

نهج السعادة

[24] وقد وليت أموركم حذيفة بن اليمان، وهو ممن أرضى بهداه وأرجو صلاحه، وقد أمرته بالاحسان إلى محسنكم والشدة على مريبكم، والرفق بجميعكم، أسأل الله لنا ولكم حسن الخيرة والاسلام ورحمته الواسعة في الدنيا والآخرة، ورحمة الله وبركاته (5). ترجمة حذيفة بن اليمان من الدرجات الرفيعة ص 288 وقريب منه في المختار (17) من الباب الثاني من المستدرک ص 118. ومما يشهد لهذا العهد ما ذكر السيد ابن طاوس (ره) في الباب (138) من كتاب اليقين ص 137، عن ابن الاثير، في كتاب حجة التفصيل، قال: حدثنا محمد بن الحسين الواسطي (ط) قال: حدثنا ابراهيم بن سعيد، قال: حدثنا الحسن بن زياد الانماطي، قال حدثنا محمد بن عبيد الانصاري، عن أبي هارون العبدی، عن ربيعة السعدي، قال: كان حذيفة واليا لعثمان على المدائن، فلما صار علي (ع) أمير المؤمنين كتب لحذيفة عهدا يخبره بما كان من أمره وبيعة الناس اياه، فأستوى حذيفة جالسا وكان عليا فقال قد والله وليكم أمير المؤمنين حقا الخ. (5) كذا في النسخة، والظاهر سقوط كلمة:

(والسلام عليكم)